وأخرج أبو الشيخ عن عبيد ا بن عبد ا بن عدي بن الخيار قال : سمع كعب رجلا يقرأ قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم أن لا تشركوا به شيئا فقال كعب : والذي نفس كعب بيده إنها لأول آية في التوراة بسم ا الرحمن الرحيم قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم إلى آخر الآيات .

وأخرج ابن سعد عن مزاحم بن زفر قال : قال رجل للربيع بن خيثم : أوصني .

قال : ائتني بصحيفة فكتب فيها قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم الآيات .

قال : إنما أتيتك لتوصيني ؟ ! قال : عليك بهؤلاء .

وأخرج أبو نعيم والبيهقي كلاهما في الدلائل عن علي بن أبي طالب قال " لما أمر ا نبيه صلى ا عليه وآله أن يعرض نفسه على قبائل العرب خرج إلى منى وأنا معه وأبو بكر وكان أبو بكر رجلا نسابة فوقف على منازلهم ومضاربهم بمنى فسلم عليهم وردوا السلام وكان في القوم مفروق بن عمرو وهانىء بن قبيصة والمثنى بن الحارثة والنعمان بن شريك وكان أقرب القوم إلى أبي بكر مفروق وكان مفروق قد غلب عليهم بيانا ولسانا فالتفت إلى رسول ا صلى ا عليه وآله فقال له : إلام تدعو يا أخا قريش ؟ فتقدم رسول ا صلى ا عليه وآله فجلس وقام أبو بكر يظله بثوبه فقال النبي صلى ا عليه وآله : أدعوكم إلى شهادة أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له وأني رسول ا وأن تأووني وتنصروني وتمنعوني حتى أؤدي حق ا الذي أمرني به فإن قريشا قد تظاهرت على أمر ا وكذبت رسله واستغنت بالباطل عن الحق وا هو الغني الحميد .

قال له : وإلام تدعو أيضا يا أخا قريش ؟ فتلا رسول ا صلى ا عليه وآله قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم أن لا تشركوا به شيئا إلى قوله تتقون فقال له مفروق : وإلام تدعو أيضا يا أخا قريش فو ا ما هذا من كلام أهل الأرض ولو كان من كلامهم لعرفناه فتلا رسول ا صلى ا عليه وآله إن ا يأمر بالعدل والإحسان النحل الآية 90 الآية .

فقال له مفروق : دعوت - وا - يا قرشي إلى مكارم الأخلاق ومحاسن الأعمال ولقد أفك قوم كذبوك وظاهروا عليك ؟ وقال هانىء بن قبيصة : قد سمعت مقالتك واستحسنت قولك يا أخا قريش ويعجبني ما تكلمت به ثم قال لهم رسول ا صلى ا عليه وآله : إن لم تلبثوا إلا يسيرا حتى يمنحكم ا بلادهم وأموالهم - يعني أرض فارس